أراك تروم علما بالمعانى وتزعم أن عندك منه فهما
فما شيى له طعم وريح وذاك الشيئ فى شعري مسمى
ومما يعزى للامام على كرم الله وجهه وقيل لغيره
تمتعت يا عود الأراك بثغرها أما خفت منى يا سواك أراك
لوكان غيرك يا سواك قتلته ما فرّ منى يا سواك سواك
وقال غيره
بالله أن جزت بوادى الاراك وقبلت أغصانه الخضر فاك
فابعث الى المملوك من بعضها فأننى والله مالى سواك
وقالت
ماكنت اقنع بالسواك ولى فم عطر بريقك لا يريد سواكا
فتركتنى ولثمت عود أراكه حتى وددت أن أكون أراكا
والبشامة والبشام شجر طيب الرائحة يستاك به أيضا ففى الجمع بينهما
مناسبة لطيفة لا تخفى وقال بعض الصوفية
القرب منك هو النعيم وهو الصراط المستقيم
أن اللديغ من الهوى شوقا هو القلب السليم

مخطوطات جامعة الرياض

اضنى النوى قلبا فقاسى لاعجا اغرى غرامه
الضنى المرض وبابه صدى واضناه النوى أو المرض أثقله فهو ضنى
كصدى وربما قيل ضنية والنوى اصله الوجه الذى ينويه المسافر من قرب
أو بعد وغالب المتأخرين تخصه بالبعد ومن شعر قيس
روحى روحها
تعلق قلبى حبها قبل خلقنا ومن بعد ما كنا نطافا وفى المهد
فزاد كما زدنا فأصبح ناميا وليس إذا متنا بمنصرم العهد
ولكنه باق على كل حالة يسامرنا فى ظلمة القبر واللحد
وقال آخر
أذا غير النأى المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح
وقال بعضهم
بينى وبينك فى المحبة نسبة مطوية عن سر هذا العالم
نحن اللذان تعارفت أرواحنا من قبل خلق الله طينة آدم
وما أحسن قوله
أقول والليل قد ولت عساكره والصبح يسمع ضرب النواقيس
يا نفس كم بين سرور برؤيته وبين مبلى لتشتيت النوى قبس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)